

السفوح . . ويريدون الأمانة من اللصوص . . ويريدون الحق . . وكل شيء حولهم باطل . .

قالت : ألا يكفيكم ما أنتم فيه . . الشهرة . . والمجد . . والحب . . ماذا تريدون أكثر من هذا . . ؟

قلت : لا نريد المجد ولا نريد الشهرة ولا نريد الحب . . كل الذي نريده إنسان يدرك معنى الصدق والترفع والفضيلة . . إنسان يفرق بين الحق والضلال وبين اللصوص والشرفاء وبين صناع الفضيلة وقطاع الطرق . . نريد بشرا نعيش معهم . . وهذا زمان قطاع الطرق . .

قالت : في الحياة دائما الأبيض والأسود . . ومتى كانت الحياة كاملة في كل شيء . . حتى الأنبياء لم يسلموا من شرور الحياة سواء كان ذلك كذبا أو ضلالاً أو عقوقاً . .

قلت : كان في الحياة الأبيض والأسود . . ولكن الناس كانت تتميز بين هذا وذاك . .

كان الحق والباطل . . والناس تعرف الفرق بين هذا وذاك . .

كان قطاع الطرق أفراداً . . والشرفاء بالملايين ولكن أسوأ الأشياء أن يصبح النهار ساعة والليل أياماً طويلة . .

وأن يصبح الشريف غريباً . . والأمين منبوذاً . . وقطاع الطرق في كل مكان ، إذا لم نستطع أن نغير الحياة . . فلا أقل من أن